(إنني أَضْرَبُ الخَلائِق بالعُودِ ... وأَحْكاهُم بِبَمٍّ وزِير) .

(فلعلّ الإله يُنقِذ مما ... أَنا فيه فإنّني كالأسير) .

(ليتني مِتّ يوم فارقتُ أهلي ... وبلادي فزُرت أهلَ القُبورِ) .

(فاسمعا ما أقول لفّاً كما ... ا نجاحاً في أحسن التيسير) .

فقال الأحوص من وقته .

صوت .

(إنّ زينَ الغدير من كسر الجرْ ... وَغَنّى غِناء فحلٍ مُجيد) .

(قلتُ من أنتِ يا ظعينُ فقالت ... كنتُ فيما مضى لآل الوليدِ) .

وفي رواية الدمشقي .

(قلت من أَيْن يا خَلوبُ فقالت ... كنتُ فيما مضى لآل سعيد) .

(ثم أصبحْتُ بعد حَيِّ قريشٍ ... في بني خالد لآل الوحيد) .

(فغِنائي لمعبَد ونَشِيدي ... لفتى الناس الأحْوَص الصِّنْديدِ) .

(فتباكيْتُ ثم قلت أنا الأحْوص ... والشيخ مَعْبَدٌ فأعِيدي) .

(فأعادت لنا بصوتٍ شجِيٍّ ... يتركُ الشيخَ في الصِّبا كالوَليدِ) .

وفي رواية أبي زيد .

(فأعادت فأحسنَتْ ثم ولّتْ ... تَتهادَى فقلتُ قولَ عميدِ) .

(يعجِزُ المالُ عن شِراكٍ ولكنْ ... أنتِ في ذِمّةِ الهُمام يزيدِ) .

(ولكِ اليومَ ذِمّتي بوفاءٍ ... وعلى ذاكِ من عِظام العهودِ)